

النّصّ:

يسألون: لماذا أكتبُ عن المرأة؟

وأجيبُ بمُنتهى البراءة والبساطة: ولماذا لا أكتبُ عنها؟ تسعون بالمئة من الأحاديث الصحفية التي تُجرى معي تطرح السؤال ذاته الذي أصبح بالنسبة إليّ صداعا يوميا لا يُحتملُ: "لماذا اخترت المرأة موضوعا رئيسيا لشعرك ونسيت الوطن؟"

وإنّ طرح السؤال بهذا الشكل العدوانيّ يدلّ على أنّ طارحيه لا يعرفون شيئا عن المرأة ولا عن الوطن. إنهم يتصورون أنّ المرأة عنصرٌ مُضادٌ للوطن ومناقضٌ له، وبالتالي فإنّ كلّ كتابةٍ عنها أو محاولةٍ لدخول عالمها وكشف الستائر عن أحزائها وعذاباتها، ومسح التراب المتراكم على وجهها وجسدها عبر ألوف السنين يُعتبر عملا ضدّ الوطن.

مسكينٌ هذا الوطن!! كم نختصر مساحته حتى يُصبح أصغر من قمحة. إنّنا نُضيّفه ونعصره بين أيدينا حتى لا يبقى من غاباته سوى شجرة، ومن بحاره سوى اسفنجية، ومن طموحاته سوى خارطة مدرسية ونشيدٍ عسكريٍّ... نحنُ نتعامل مع الوطن الجغرافيّ وننسى الوطن النفسيّ. نتعامل مع المئذنة وننسى المؤذن، ومع الكتاب وننسى الصفحات، ومع الزجاجية وننسى العطر، ومع البحر وننسى المسافرين، ومع الدين وننسى الله...

إنّ مفهومي للوطن والوطنية مفهومٌ تركيبيٌّ وبانوراميٌّ. وصورة الوطن عندي تتألف كالبناء السمفونيّ من ملايين الأشياء: ابتداءً من حبة المطر إلى ورقة الشجر إلى رَغيف الخبز، إلى مكاتيب الحُبّ إلى طيّارات الورق، إلى سجادة صلاة أمّي، إلى الزمّن المحفور على جبين أبي... من هذه الشرفة الواسعة أرى الوطن وأحتضنه وأتوحدُ معه.

إنني مُقتنعٌ بوطنيّتي هذه. وحسبي في تاريخ الشعر شاعران عظيمان أعطيا الحُبّ والثورة شعراً هماً وحياتهما وهما: بايرون ولوركا.

[نزار قباني: "لماذا المرأة؟" الأعمال النثرية الكاملة: مج 7: ص 368-372]

1. فهم النص:

- استخراج أطروحتي النص: المدافع عنها والمدحوضة: (1)
المدافع عنها:

.....
.....

المدحوضة:

.....
.....

- استخراج من النص أمثلة للمؤشرات اللغوية التالية: (1.5)

المؤشر اللغوي	المثال من النص
ربط السبب بالنتيجة
التأكيد
النفى

- استخراج من النص حجة تاريخية: (1)
الحجة:

.....
.....
.....

- بم يتميز مفهوم الوطنية عند الكاتب؟ (1)

.....
.....

.....
2. المكتسبات اللغوية:

- استخراج من النصّ جملة ابتدائية وجملة استئنافية: (1) ابتدائية:

.....
استئنافية:

- ميّز واو الاستئناف من واو العطف في الكلام التالي: (1.5) - ¹و¹حَسْبِي فِي تَارِيخِ الشَّعْرِ شَاعِرَانِ عَظِيمَانِ أُعْطِيََا الحُبَّ شِعْرَهُمَا ²و³حَيَاتَهُمَا. ²الثورة

الواو الأولى:..... الواو الثانية:

.....
الواو الثالثة:

- حلّ الجملتين التاليتين تحليلاً نحويّاً كاملاً: (3)

يا مُرَاسِلَ الصَّحِيفَةِ

وَفَقَكَ اللّهُ إِلَى مَا يَرْضَاهُ

--

- أكمل الجدول التالي: (4)

في حالة الرفع	في حالة النصب	في حالة الجرّ	
جاء	رَأَيْتُ سَاقِيَ الْإِبِلِ	مررتُ بـ	المفرد المذكر
جاءتُ	رَأَيْتُ	مررتُ بِسَاقِيَةِ الْإِبِلِ	المفرد

			المؤنث
مَرَرْتُ بِسَاقِيَّ الْإِبِلِ	رَأَيْتُ	جاء	المثنى المذكر
مَرَرْتُ بِ—	رَأَيْتُ	جاءتُ ساقياتُ الإبلِ	الجمع المؤنث

3 - إنتاج كتابي:

يحتاجُ الوطنُ إلى المرأة في كثير من الأشياء. حرّر فقرةً حاجيةً تُبيّن فيها كيف تساهم المرأة في بناء الوطن (5)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تنظيم الورقة (1) حظًا سعيدا.....